

الخصائص

فمشهور بزيادة الهمز فيه . وحكى لنا أبو عليّ في النيدُّلان : النيدُّدُّلان بالكسر ومثاله فئعلان . وأنشدوا لجرير : .
(لَحْبُ الْمُؤَقْدَانِ إِلَيَّ مُوسَى ...) .
بالهمز في (الموقدان) و (موسى) . ودَكَى أنه وجد بخط الأصمعي : قَطَّأ جُوْنِي .
وحكى عنه أيضا فيه جُوْنِي .
ومن ذلك قولهم : لبَّأت بالحجّ ورثأت زوجي بأبيات ودَّلات السويق واستلَّمت الحجرَ وإنما هو استلمت : افتعلت قال : .
(يكاد يُمسكه عرفانَ راحته ... ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلّم) .
فوزن استلأم على ما ترى : افتعأل وهو مثال مبدع غريب .
ونحو منه ما روينا عن أحمد بن يحيى لبلال بن جرير جدّ عُمارة : .
(إذا ضفّفْتهم أو سايَلْتهم ... وجدت بهم عِلَّة حاضره) .
يريد : ساءلتهم . فإمّا زاد الياء وغيّر الصورة فصار مثاله : فعائلتهم . وإما أراد : ساءلتهم كأوّل إلا أنه زاد الهمزة الأولى فصار تقديره : سئالتهم بوزن : فعاءلتهم فجفا عليه التقاء الهمزتين هكذا ليس بينهما إلا الألف فأبدل الثانية ياء كما أنه لمّا كره أصل تكسير ذؤابة - وهو ذائب - أبدل الأولى واوا . ويجوز أن يكون